

11 - شرح كتاب التوحيد - دورة الشارقة - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد نواصل دراسي كتاب التوحيد. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:00

اما بعد فيقول المؤلف شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحريم ما حرم فقد اتخذهم اربابا - 00:00:30

وقال ابن عباس يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قال ابو بكر وعمر هذه الترجمة اعقدها الشيخ رحمة الله ببيان - 00:00:48

آآ اهمية ووجوب التزام طاعة الله طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم وان العبد المؤمن يجب ان يكون مطينا لله مطينا لرسوله صلى الله عليه وسلم والا يقدم على قول الله وقول رسوله عليه الصلاة والسلام قول احد - 00:01:11

كائنا من كان. كما قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا قال ان الله سميع عليم. اه قال في الترجمة باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم - 00:01:41

فقد اتخاذهم اربابا من دون الله. وهنا يتضح اه ووجه آآ الباطل في طاعة العلما والامراء عندما يأمرؤن بامر مخالف لامر الله عندما يأمرؤن بامر مخالف لامر الله. يحل الله الشيء فيحرمونه. او يحرم الشيء فيحلونه - 00:02:11

هنا من اطاعهم فقد قدم طاعتهم على طاعة الله. اما اذا امرؤا بطاعة او امرؤا ما قامت عليه الدلة في كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه يا سلام فانهم يطاعون. العلماء والامراء كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا - 00:02:41

اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فاولوا اولوا الامر. هم العلماء والامراء وهم يطاعون اذا لم يأمرؤا بمعصية او اذا لم يأتوا بشيء يخالف امر والله امر رسوله صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:03:11

فيما يتعلق باولي الامر قالوا اولي الامر لان اولي الامر ليسوا لهم طاعة مطلقة. وانما لهم الطاعة في حدود اه طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. واذا امر اه اذا امرؤا بالمعصية - 00:03:41

او احلوا حراما او حلوا اه او حرموا حلالا فانهم لا يطاعون ومن اطاعهم في تحريم ما احل الله او تحريم محل ما احل فقد اتخاذهم اربابا. فقد اتخاذهم اربابا. وهذا ما يسمى بشرك الطاعة. و - 00:04:01

ليس الشرك في اه الصلاة فقط او الصيام او الذبح او النذر ونحو ذلك من العبادات بل انواع الشرك. هناك شرك العبادة هناك شرك الطاعة وهو انواع فالشيخ رحمة الله عقد هذه الترجمة لبيان ذلك - 00:04:31

واحوال الناس في هذا الامر. قد يكون شركهم هذا اكبر ناقل من الملة اذا كانوا يعتقدون ويستبيحون آآ تحليل ما آآ حرم الله اذا احله هؤلاء وتحريم ما احل الله اذا حرم هؤلاء - 00:05:01

اما اذا كان اما اذا كانت طاعته آآ طاعتهم لهؤلاء آآ المعصية وعن اتباع الهوى مع معرفته في نفس الامر ان الحال احله الله الحرام ما حرم الله ولكن عن نوع شهوة معصية فحكم هذا حكم بقية - 00:05:31

المعاصي ويكون آآ آآ عند فاعل ذلك نوع من الشرك الاصغر قال باب من اطاع العلماء والامراء في تحريم ما احل الله او تحليل ما حرم الله فقد اتخاذهم اربابا من دون الله. ثم اورد عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال يوشك - 00:06:01

ان تنزل عليكم حجارة من السماء اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر هذا البدء بهذا الاثر هو من دقة علم رحمة الله اختار ادم يتعلّق بافضل امة محمد عليه الصلاة والسلام علما - [00:06:31](#)

وفقها وعبادة وطاعة. وهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهم اذا كان الامر فيهما كذلك فكيف بمن هو زونهما في العلم والفقه والفهم وهذا ابن عباس رضي الله عنه في هذا الاثر ينهى عن تقديم قول ابي بكر وعمر رضي الله عنه - [00:07:01](#)

فيما آآيرى انه مخالف للحديث الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا جاء فيما يتعلق بالعمرة الحج والعمرة. كان ابو بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ريان - [00:07:31](#)

ان المفرد لا يفتر آآحجه الى عمرة وانما يبقى على افراده واجتهد في هذه المسألة وقال حتى لا يبقى البيت مهجور. حتى ومجيء الناس له معتمرين وحجاجا. ولكن احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

في آآمشروعية فسخ الحج الى عمرة وافضلية ذلك وانه واكمel آآعديدة عن النبي عليه الصلاة والسلام. فكان ابن عباس رضي الله عنه يذكر للناس هذه الاحاديث فقال بعضهم قال ابو بكر وعمر يعني قابلو الاحاديث اجتهاد ابي بكر وعمر - [00:08:21](#)

من رضي الله عنهمآآ فقال هذه الكلمة يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون قال ابو بكر وعمر وهنا اذا كان ذا لا يجوز - [00:08:51](#)

ان يقابل او يعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم بقول ابي بكر وعمر فكيف بقول من هو دونهم بالفقه والعلم وكل كل الامة بـ استثناء دون الذكر وعمر رضي الله عنهمـ سيد الفاضل والفهم والفقه في دين الله تبارك وتعالى - [00:09:11](#)

قال يوسف ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اي ان من كانت ذلك يقدم على قول النبي صلى الله عليه وسلم قول الناس آآ وقول من سواه عليه الصلاة والسلام فـانه - [00:09:41](#)

اه اه فـان الـهـلـاكـ وـشـيـكـ بـهـ ايـ قـرـيـبـ لـانـ يـوشـكـ انـ يـقـرـأـ فـمـنـ كـانـ كـذـلـكـ فـهـوـ قـرـيـبـ مـنـ الـهـلـاكـ. نـعـمـ. قـالـ وـقـالـ اـحـمـدـ بـنـ حـنـبـلـ عـجـبـتـ لـقـوـمـ عـرـفـوـ الـاسـنـادـ وـصـحـتـهـ يـذـهـبـوـنـ إـلـىـ رـأـيـ سـفـيـانـ. وـالـلـهـ تـعـالـىـ يـقـوـلـ فـلـيـحـذـرـ الـذـيـنـ يـخـالـفـوـنـ عـنـ اـمـرـهـ - [00:10:11](#)

ـ بـاـنـ تـصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ اوـ يـصـيـبـهـمـ عـذـابـ الـيـمـ. اـتـدـرـيـ ماـ فـتـنـةـ؟ـ فـتـنـةـ الـشـرـكـ. لـعـلـهـ اـذـاـ رـدـ بـعـضـ قـوـلـهـ اـنـ يـقـعـ فـيـ قـلـبـهـ شـيـءـ مـنـ الزـيـغـ فـيـهـلـكـ

ـ ثـمـ ذـكـرـ هـذـاـ الـاـثـرـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ آـسـفـيـانـ - [00:10:41](#)

ـ الـثـوـرـيـ سـفـيـانـ هـنـاـ الـمـرـادـ بـهـ الـثـوـرـيـ. وـهـ اـمـامـ مـنـ اـئـمـةـ السـلـفـ وـعـلـمـ مـنـ اـعـلـامـ الـاـمـةـ وـكـانـ لـهـ آـعـنـاـيـةـ بـالـفـقـهـ وـالـتـرـجـيـحـ وـالـاسـتـنـبـاطـ وـكـانـ

ـ لـهـ تـلـامـيـذـ وـطـلـابـ فـكـانـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ يـتـعـجـبـ مـنـ بـعـضـ طـلـابـهـ يـذـهـبـوـنـ إـلـىـ رـأـيـ سـفـيـانـ الـىـ اـمـرـهـ - [00:11:05](#)

ـ مـنـ سـفـيـانـ رـحـمـهـ اللـهـ وـالـاـحـادـيـثـ آـالـصـحـيـحـ وـالـصـرـيـحـ الـثـابـتـةـ تـدـلـ عـلـىـ خـلـافـ ذـلـكـ. وـالـعـالـمـ اـذـاـ اـجـتـهـدـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ وـتـحـرـىـ الـحـقـ لـاـ

ـ مـنـ يـصـيـبـهـ. اـنـ اـصـاـبـ فـلـهـ اـجـرـ الـاجـتـهـادـ وـاجـرـ الـاـصـابـةـ. وـاـنـ اـخـطـأـ فـلـهـ اـجـرـ وـاـحـدـ لـاـجـتـهـادـهـ وـذـنـبـهـ مـغـفـورـ - [00:11:41](#)

ـ وـنـرـجـوـ التـعـصـبـ لـهـ فـيـ كـلـ اـقـوـالـهـ اوـ فـيـ جـمـيـعـ مـاـ يـقـوـلـ. وـاـنـمـاـ التـعـصـبـ اوـ التـمـسـكـ اـنـمـاـ يـكـوـنـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ يـسـتـفـادـ مـنـ عـلـمـهـ وـمـنـ

ـ اـسـتـنـبـاطـهـ وـمـنـ فـقـهـهـ لـكـنـ لـاـ يـتـعـصـبـ - [00:12:17](#)

ـ لـاـ يـتـعـصـبـ لـهـ. اـذـاـ وـجـدـ التـعـصـبـ تـقـدـمـ اـهـ عـنـ ذـلـكـ اـسـتـنـبـاطـاتـ اوـ اـرـاءـ وـرـاءـ الـعـالـمـ الـمـخـالـفـ لـلـدـلـيلـ. كـمـاـ يـوـجـدـ عـنـدـ الـمـتـعـصـبـةـ. تـجـدـ الدـلـيلـ

ـ يـعـنـيـ وـاضـحـ النـصـ صـرـيـحـ لـكـنـهـ لـقـوـلـ آـلـكـوـنـهـ مـخـالـفـ لـقـوـلـ مـنـ يـتـعـصـبـ لـهـ - [00:12:38](#)

ـ فـيـقـدـمـ قـوـلـ مـنـ يـتـعـصـبـ لـهـ عـلـىـ قـوـلـ رسولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـلـمـ مـعـ صـفـحـتـهـ وـكـوـنـهـ صـرـيـحـاـ فـيـ الدـلـالـةـ عـلـىـ الـمـقـصـودـ فـالـاـمـامـ

ـ اـحـمـدـ يـتـعـجـبـ مـنـ هـؤـلـاءـ يـقـوـلـ عـجـبـتـ لـقـوـمـ عـرـفـوـ الـاسـنـادـ - [00:13:08](#)

ـ وـصـحـتـهـ يـعـنـيـ نـصـفـ عـوـامـ لـيـسـوـاـ مـنـ الـعـوـامـ وـلـاـ مـنـ الـجـهـاـلـ وـلـاـ مـنـ الـمـبـتـدـئـينـ وـاـنـمـاـ هـنـاكـ يـعـنـيـ قـطـعـوـاـ سـأـوـاـ فـيـ الـعـلـمـ وـعـرـفـوـ الـإـسـنـادـ

ـ وـصـحـتـهـ وـيـعـنـيـ بـلـغـوـ مـبـلـغاـ جـيـداـ وـمـعـ ذـلـكـ يـأـخـذـوـنـ بـرـأـيـيـ سـفـيـانـ يـذـهـبـوـنـ إـلـىـ رـأـيـ سـفـيـانـ - [00:13:28](#)

ـ ثـمـ تـلـاـ هـذـهـ الـاـيـةـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ فـلـيـحـذـرـ الـذـيـنـ يـخـالـفـوـنـ عـنـ اـمـرـهـ يـعـنـيـ اـمـرـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـ تـصـيـبـهـمـ فـتـنـةـ اوـ يـصـيـبـهـمـ

ـ عـذـابـ الـيـمـ. هـنـاـ تـهـدـهـمـ تـهـدـهـمـ الـمـخـالـفـيـنـ لـاـمـرـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - [00:13:55](#)

ـ فـيـ شـيـئـيـنـ. الشـيـءـ الـاـولـ فـتـنـةـ. وـفـسـرـهـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللـهـ. قـالـ اـتـدـرـيـ ماـ فـتـنـةـ فـتـنـةـ الـشـرـكـ. فـتـنـةـ الـشـرـكـ لـعـلـهـ اـذـاـ رـدـ بـعـضـ قـوـلـهـ

ان يقع في قلبه شيء من غيره فيهلك. والامر الثاني الذي هددهم الله تبارك وتعالى به. العذاب - 00:14:20

الاليم العذاب الاليم يعني الشديد الموجة في الدنيا والآخرة نعم. قال وعن علي بن حاتم انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا احبارهم رهبانهم ارباب من دون الله فقلت له انا لسنا نعبدهم. قال اليك يحرمون ما احل الله فتحرموه ويحلون - 00:14:50

انما حرم الله فتحلوله؟ فقلت بلى. قال فتلك عبادتهم رواه احمد والترمذني وحسنه. ثم اورد حديث علي بن حاتم رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ هذه الآية اتخذوا 00:15:20

احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله الاعياد. الاحبار هم العلماء والرهبان هم العباد وقد كان شأن آآ اهل الكتاب هو هذا اتخاذ الاخبار اربعة لما سمع ابى هذه الآية يقرأها النبي صلى الله عليه وسلم قال لسنا نعبده يعني - 00:15:40

يا اهل الكتاب الذين كان عدي منهم. قال لسنا نعبده. ظن ان العبادة هي الدعاء دعاء من دون الله والسجود لهم والركوع والذبح لهم نذر فلسنا نعوذ. فقال عليه الصلاة والسلام اليك يحلون؟ بالحرام فتحلوله - 00:16:15

ويحرمون الحلال فتحرموه؟ قال من هو؟ قال فتلك عبادتهم. هذا فيه دليل على ان العبادة ليست مقصورة على آآ الاتيان بشعائر الاسلام مثل الصلاة والصيام آآ بقية الطاعات بل العبادة تكون بما هو اعم من ذلك. اه مثل الطاعة. وطاعة الله - 00:16:45

عبادة محبة الله عبادة خوفه عبادة. رجاؤه عبادة. طرح هذه العبادات او شيء منها يمين الله الشرك بالله. ولهذا هؤلاء لما آآ اطاعوا هؤلاء في تحليل وتحليل في تحليل الحرام وتحريم الحلال. آآ عدوا متخذين لهم اربابا من دونهم - 00:17:15

وصفهم الله بذلك قال اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فدل ذلك على ان طاعة العلماء والعكاد وغيرهم في معصية الله سبحانه وتعالى نوع نوعا من الشرك او نوعا من الشرك - 00:17:48

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله. مثل هذا يوجد في آآ او قريب منه اه في ظلال الامة سواء مع الاخبار الذين هم العلماء او الرهبان الذين هم العباد - 00:18:16

وكتيرا ما يقع ولا سيما غلاة المتصوفة في غلو في بعض العباد او المتظاهرين بالعبادة ويقدسونهم آآ تقديسا ويعظموهم تعظيميا ويصلحون لهم انواعا من العبادات ويخضعون له في كل ما يأمرون به حتى وان كان مخالفا لامر الله او امر رسوله صلى الله عليه - 00:18:40

قلت له انا لسنا نعبدهم لانه كان يفهم ان العبادة هي القيام بالشعائر الاسلامية. الدعاء والصلاه ونحو ذلك. فبين له النبي. قال عليه الصلاة والسلام اليك يحرمون ما احل الله؟ فتحرموه ويحلون ما حرم الله فتحلوله؟ قلت بلى يا - 00:19:15

رسول الله قال فتلك عبادته يقول الشيخ رحمه الله في المسائل آآ تغير الاحوال الى هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان فهي افضل الاعمال وتسمى الولاية. عبادة الاخبار هي العلم والفقه. ثم تغير الحال الى ان عبد من - 00:19:45

الله من ليس من الصالحين وعبد بالمعنى الثاني من هو من الجاهلين. والمقصود بالعبادة هنا الطاعة تغير آآ الحال في في هذه الغاية حتى صار عند الاكثر عبادة الرهبان هي افضل الاعمال - 00:20:17

اما الولاية يعني تحت مسمى الولاية وانهولي من من اولياء الله يأخذون عنه كلما يقول حتى وان كان قوله مخالف لقول الرسول عليه الصلاة والسلام. وآآ ونعم وعبادة الاخبار هي العلم والفقه الذين هم العلماء - 00:20:37

ولا سيما وفي يعني المقصود هنا علماء الضلاله. اما علماء الحق وعلماء السننه فلا يعنون هنا لانهم لا يدعون انا الى اهل السننه ولا ينصحون الناس لله بالتمسك بسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:07

وهديه واذا اخطأوا هؤلاء لا يؤخذ بخطئهم وهم ايضا لا يدعون الناس الى الاخذ بخطئهم يقول آآ الامام الشافعي رحمه الله اذا آآ سمعتم آآ او وجدتم قولي اخالف قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذلوا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم وارموا بقوله افضل حالك. وهكذا الشأن - 00:21:27

بقية علماء السننه وائمه السلف رحهم الله ما يدعون الناس الى طاعتهم الطاعة العميماء. اما تأتي الباطن التصوف ودعاة الضلال

فامرهم يختلف يطلبون من اتباعهم ومن مريديهم ان يطیعوهم طاعة عمياء حتى انهم يقولون آآ تكون عند الشیخ کالمیت عند -

00:21:57

المغسلین يطلبون من المرید ان يكون عند الشرک المیت عند المغسل يعني مستسلم يقبله کیف یشاء یوجہه فی ثارات ويقولون لا تعرض فتنطلق. یعنی تخرج من الطاعة عمياء ولهذا یأمر هؤلاء اتباعهم بالباطل وبالضلال یدخلونهم فی انحرافات کثیرة ويقدمون طاعتهم - 00:22:27

على اه طاعة الله وطاعة رسوله صلی الله علیه وسلم والحجة فی ذلك ان هؤلاء اه اولیاء فی زحمهم واباطیل هؤلاء فی هذا الباب لا حصر لها ولا علم. نعم - 00:22:57

قال باب قول الله تعالى الم ترین الذين یزعمون انهم امنوا بما انزل اليک وما انزل من قبلك یریدون ان الى الطاغوت وقد و قد امروا ان یکفروا به. ویرید الشیطان ان یضلهم ضالا بعيدا الايات - 00:23:14

ثم عقد رحمه الله هذه الترجمة آآ بیان وجوب الكفر بالطاغوت والطاغوت هو مشتق من الطغیان. والطغیان هو تجاوز الحد. آآ کل من فتجاوز الناس بالحد اه من معبد او متبع او مطاع اه - 00:23:34

افھو بطاغوت ولهذا قد يكون اتخاذ الطاغوت فی العبادة بان يكون صنم یعبد من دون الله او وطن او اه غير ذلك وقد يكون فی الطاعة وقد يكون فی الطاعة - 00:24:08

لان یتخد الناس طاغوتا آآ يجعلونه الذي آآ آآ یسرع ویحکم بما یرید ویقضی بما یشاء الحکم حکمه والقول قوله فمن کان كذلك فهو طاغوت. یجب الكفر به. ولا یؤمن بلا الله الا الله من لم یکفر بالطاغوت - 00:24:32

قال الله تعالى فمن یکفر بالطاغوت ویؤمن بالله فقد استمسک بالعروة الوثقی بانفصام لها والعروة الوسطی هي لا الله الا الله. فلا يكون العبد مستمسکا بها الا اذا کفر بالطاغوت - 00:25:01

آآ اورد قول الله جل وعلا الم تر الى الذين یزعمون انهم امنوا بما انزل اليک وما انزل من قبلك یریدون ان یتحاکموا الى الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به - 00:25:21

امروا ان یکفروا به اداء ورد فیه نصوص كبيرة بالکفر بالطاغوت وان الكفر بالطاغوت احد رکنی لا الله الا الله لانه لا الله الا الله تقوم على رکنین الرکن الاول الكفر بالطاغوت - 00:25:43

الرکن الثاني الایمان بالله اه النفي والاثبات. نفی العبودیة عن کل من سوی الله. واثبات العبودیة لله تبارک وتعالی انا وحدة فھؤلاء یزعمون انهم امنوا بما انزل الى النبي صلی الله علیه وسلم وامنوا بالله وبما انزل - 00:26:03

النبي صلی الله علیه وسلم لكن یریدون التحاکم الى الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به ویرید الشیطان ان یضلهم ضالا بعيدا. وهنا یعني اکد اه او بینت على بعد هؤلاء عن الهدی والحق بجملة امور - 00:26:31

منها ان ان هذا من اتباع الشیطان وسلوک سبیل الشیطان ثم وصف ذلك بانه ظلال. ثم تأکیده المصدر ظالا ووفی بانه بعيد. هذا بین شدة یعنی جرم هؤلاء وعظم بعدهم عن الحق والهدی. الذين یعنی یریدون التحاکم الى الطاغوت. وآآ 00:26:59

قد امروا ان یکفروا به. یعنی التحاکم الى غير الله. التحاکم الى غير شرع الله. وليس هذا خاصا الاحکام آآ والقضاء في المحاسن في النزاع والخصومات التي تكون بين الناس. بل التحاکم ورد - 00:27:37

نزل الى الكتاب والسنۃ واجب فی کل شيء. ان تنازعتم فی شيء اي شيء کان. ردوه الى الله ان کنتم تؤمنون بالله والیوم الاخر ذلك خیر واحسن تأویل نعم قال وقوله اذا قیل لهم لا تفسدوا فی الارض قالوا انما نحن مصلحون. وقول الله تعالى اذا قیل -

00:28:07

لا تفسدوا فی الارض. اه والمقصود هنا المنافقون. قال اذا قیل لهم لا تفسدوا فی الارض قالوا انما نحن مصلحون. افسادهم في الارض بعصیان الله ودعوة الناس الى الى ومخالفة امره. فالذی یدعو الناس الى الى - 00:28:37

قال بامر الله وعدم امثال امره سبحانه وتعالی وامر رسوله صلی الله علیه وسلم او مفسد فی الارض. ومن المفسدين فی الارض.

يقول جل وعلا لا تفسدوا في ربي قالوا انما نحن مصلحون. وهذا فيه اشارة الى امر آآ يجب التنبه له وهو ان - 00:29:07

اه كل مفسد كل مفسد لا يقول للناس اني من المفسدين. حتى وان كان في قربة نفسه يعلم انه مفسد ولا ولا يصلح. لكنه لا يقول المفسد للناس اه اني من المفسدين. وين ولكنه يأتיהם بقالة الناصح عن ابيه. مثل - 00:29:37

ما قال فرعون لقومه ما اريكم الا ما ارناه وما اهديكم الا سبيل الرشاد. وما اهديكم الا سبيل الرشاد يعني يدعوه الى الكفر الصرارح والايام بانه هو الرب يدعوه الى كل سفه وضلال ويقول لهم وما يهديكم الا سبيل الرشاد. وهكذا - 00:30:07

دعاة الضلال ودعاة الباطل يلبسون آآ لباس آآ النصيحة حتى يعني اذا كان عندهم مثلا جمعية او مثلا مركز او مكان لنشاطهم ما يكتبون عليه دار الاحسان. يكتبون ما يكتبون دار الافساد او دار الاغلال. او دار الاغوة - 00:30:37

تشوفون دار الاصلاح او يكتبون مثلا اه دار الهداية او مثلا اه حتى بعضهم قد يكتب مثلا اه دار السنة ودارك ما احد يكتب منهم الدار الضلاله ودار البدع ودار ابدا ما يوجد ما رأينا مطلقا ولا - 00:31:07

فان احد من اهل الباطل اه يصف نفسه بانه مغفل او او صاحب باطل. قال يقولون انما نحن مصلحون. فلأنهم هم المصلحون. كما اخبر الله جل وعلا. نعم قال وقوله لا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها. قال وقوله لا تفسدوه في الارض بعد اصلاحها اي ببعثة النبي -

00:31:27

عليه الصلاة والسلام اصلاحها الله بالايام والعلم والعبادة والطاعة والانقياد. وهذا فيه فيه دلالة على ان آآ دعوة النبي عليه الصلاة والسلام استجابة لها والامتنال والانقياد دخوله في الصلاح والاعراض عنها دخول في الفساد. الناس بين شخصين صالح وفاسد الصالح - 00:31:56

المقيل الرسول عليه الصلاة والسلام الممثّل لامرها. وفاسد وهو المعرض عنه من طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم وامتناله. وفي الاية دلالة على ان صلاح الارض لا يكون الا بطاعة الرسول عليه الصلاة والسلام. اما بدون طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم الارض تسكن - 00:32:26

نعم. قال وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ الاية قال وقوله افحكم الجاهلية يبغون؟ وهذه الاية الكريمة فيها الانكار على من يخرج عن حكم الله تبارك وتعالى. وان الخروج عن حكمه جل وعلا خروج الى حكم الجاهلية والى الجاهلية - 00:32:56

ولا يخرج الانسان من الجاهلية الا اذا حكم الله عز وجل وجعل الحكم له جل قال ما حكم الجاهلية يقول؟ وما الاحسن من الله حكما لقوم يوقنون قال وعن عبد الله ابن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. قال النبوي - 00:33:22

حديث صحيح رويته في كتاب الحجة بساند صحيح. ثم اورد رحمه الله هذا الحديث حديث عبد الله ابن عمر ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يكون - 00:33:56

هواه تبعا لما جئت به. ونقل عن النبوي رحمه الله تسببيه لهذا الحديث وانه مروي في كتاب آآ الحجة بساند صحيح. آآ الحديث يعني بسنته كلام فيه وهو يعني لكن معناه صحيح. معنى الحديث صحيح. لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه - 00:34:16

اه تبعا لما جئت به يعني تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. هوى الانسان ان ارادته وميله واتجاه قلبه. الواجب على المسلم ان يكون اه محبا اذا لا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم آآ مطمئنا له منشرح الصدر - 00:34:46

مقبلا على على ذلك محافظا عليه. آآ هكذا يكون شأنه مع قوام الرسول صلى الله عليه وسلم. لان النبي صلى الله عليه وسلم كما سبق ان مر معنا في الدرس الماضي اولى بكل انسان - 00:35:16

من نفسه فيجب ان تقدم طاعته على طاعة النفس. وتقدم محبته على محبة النفس فلا يؤمن آآ احد حتى يكون هواه تبعا لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:35:36

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. نعم قال وقال الشعبي كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة. فقال اليهودي نتحاكم الى محمد عرف انه لا يأخذ - 00:35:56

الرшаوة الرشاوة وقال المنافق نتحاكم الى الى اليهود لعلمه انهم يأخذون الرشاوة فاتفقا ان يأتي كاهنا في فيتحاكموا اليه فنزلت. المتر
الى الذين يزعمون الاية ثم اورد هذا القول السعدي رحمة الله في سبب نزول الاية التي هي اه - 00:36:22
اه عنوان الترجمة لما ذكر اه الايات والحديث التي تشهد بمعنى الترجمة عاد الى الترجمة او الاية التي صدر بها هذا الباب ليذكر سبب
نزولها سبب النزول يعين على فهم المعنى. يعين على فهم المعنى. وآلا يكون - 00:36:49
الحكم مقصورا على اه عليه. فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب لكن اه سبب النزول على فهم معنى آلا الاية. هنا نقل عن الشعبي
ثم نقل قول اخر في سبب نزول الاية نقل عن الشابي انه قال كان بين رجل من المنافقين ورجل من اليهود خصومة من المنافقين -
00:37:19

يعني الذين يكثرون الایمان. يعني رجل من الذين يظهرون الایمان ويفتنون الكفر. ورجل يهودي على يهوديته كان بينهما خصومة
يعني نزاع في امر ما فقال اليهودي نتحاكم الى محمد صلى الله عليه وسلم. لانه عرف انه لا يأخذ الرشاوة. لا يأخذ الرشاوة. وهذا فيه
اشارة الى ان - 00:37:49

علماءهم ويعني من يتولون حل النزاعات بينهم يتعاملون مع الخصوم الشاوي فمن يعطيهم الرشاوة اكثر يقضون له. ويحكمون على
خصمه بقطع النظر عن القضية فالحكم يرجع الى آلا يعني الحكم يرجع الى كمية الرشاوة - 00:38:19
اما بعد فمن اعطاهم رشاوة حكموا له. اه عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأخذ الرشاوة وانه عدل ومنصب في في احكامه. حتى
مع العدو فقال المنافق هذا الذي اظهر الایمان نتحاكم الى اليهود نتحاكم - 00:38:49

الى اليهود. لعله انهم يأخذون الرشاوة. بعلم انهم يأخذون الرشاوة فاتفقا ان يأتي كاهنا في جهينة ليتحاكم اليه. فانزل الله الم تر الى
الذين الايات. فهذا مما يبين معنى هذا مما يبين معنى الاية ان ترك حكم الله والتحاكم - 00:39:19

الى اي احد كان سواء كاهن او اه غيره هذا من الایمان بالطاغوت نعم. قال وقيل الاية نزلت برجلين اختصما فقال احدهما للترافع الى
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الاخر الى كعب بن الاشرف ثم ترافعا الى عمر فذكر له احدهما القصة فقال الذي - 00:39:49
للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك؟ قال نعم فضربه بالسيف فقتله ثم اورد هذا يعني التفسير الاخر او البيان
لسبب النزول قيل نزلت في رجلين اختصما ترافع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر الى كعب بن - 00:40:19
اجرا كاب ابن الاشرف من احبار اليهود وكان شديد العداوة للرسول صلى الله عليه وسلم اهل الایمان ثم اتفق ان هذان ترافعا الى عمر
رضي الله عنه فذكر له فذكر له احدهما القصة يعني قال اختلفنا وانا قلت نذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبها -
00:40:49

امرأة ان نذهب الى كعبه من الاشرف فقال للذى لم يرضى برسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ذلك؟ يعني هل فعلا انت قلت ذلك لم
بحكم النبي عليه الصلاة والسلام وطلبت حكم اه ذاك المنافق كعب بن اشرف؟ قال نعم يعني تأكد قبل - 00:41:19
ان يفعل معه شيء. فلما اقر ضربه بالسيف فقتله. ضربه بالسيف فقتله آلا الشاهد من هذه القصة والتي قبلها ان معنى الاية هو آلا الاقبال
على لغير الله تبارك وتعالى وترك حكمه وان ذلك من الایمان بالطاغوت - 00:41:39

قال باب من جحد شيئا من الاسماء والصفات وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية. ثم قال رحمة الله باب من جحد شيئا من
الماء والصفات ولم يذكر الخبر وضوحيه في الاadle التي - 00:42:09

ذكرها الا وهو فانه يكفر شهد شيئا من الاسماء والصفات فحكمه انه يكفر. اذا جحد شيئا من الله فهذه الترجمة عقدها رحمة الله لبيان
عظم الایمان باسماء الله وصفاته وان الایمان بها ركن من اركان التوحيد لان التوحيد - 00:42:35
فله ثلاثة اركان الایمان باسماء الله وصفاته الایمان بالوحدانية الله باسمائه وصفاته والركن الثاني الایمان بوحدانيته وربوبيته والركن
الثالث الامام الوحدانيته في الوهبيته. وصرف الطاعة له فهذا الباب بين فيه ما يتعلق بوجوب الایمان باسماء الله عز وجل وامسك قال
الله تعالى - 00:43:05

وللناس الاسماء الحسنة فادعوه بها. فاسماء الله التي وردت في القرآن وصفاته كذلك ورد في القرآن وكذلك في السنة يجب اثباتها

وهو الايمان بها ومعرفتها هو الاشتغال باشرف العلوم وهو افضلها. والكفر بها او جهدها وعدم الايمان بها كفر - [00:43:36](#)
ثم اخذ يستدل على ذلك اورد قول قول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن. يعني كفار قريش المراد هنا المرادون هنا هم كفار قريش.
وهم يكفرون بالرحمن اي بهذا الاسم ليس المراد انهم يكفرون بوجود الله. وانما يكفرون بهذا الاسم يعني يكفرون باسم الله - [00:44:06](#)

الرحمن لا انهم يكفرون بوجود الله آآ فقد دلت الآيات الكثيرة انهم يؤمنون بوجود الله وانه الخالق الرازق المنعم المدبر هذا يدل على
هذا ايات كثيرة. منها قول الله تعالى ولئن سألكم اه من خلقهم ويقولون - [00:44:36](#)
ان الله احبة من خلق السماوات والارض فيقولن الله فهم يؤمنون بان الخالق لهم ولسموات والارض ولسائر المخلوقات هو الله
سبحانه وتعالى لا شريك له في الخلق. فإذا ما المراد بقوله يكفرون بالرحمة؟ اي بهذا الاسم - [00:45:02](#)
لا لا بوجود الرب وانما الكفر بهذا الاسلام يجحدون هذا الاسم. ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام لما تعاهد معهم اراد ان يكتب باسم
الله الرحمن الرحيم. فقال لا نعرف الا الرحمن اليمانة. وامتنع عنه - [00:45:27](#)

آآ قبول هذا الاسم فهم يكفرون بالرحمن بارحمن يجحدون هذا الاسم العظيم. وليس كلهم بعض المشركين بعض المشركين اه يؤمن بهذا
الاسم. وبعضهم اه يعني يجحده معاملة. والا يعلم ان انا اقسم بالله. ويأتي في اسعاره. يعني يأتي احيانا في اسعارهم هذا الاسم. اه
انا - [00:45:47](#)

كما في قول احدهم الا قبض الرحمن ربى يمينها. اه الرحمن ربى. فيؤمنون بعضهم يؤمن بهذا الاسم. ويعرفون ايضا علو الله. علو الله
على خلقه. يعرفون كثير من من صفاته ويؤمنون به. احد المشركين لقيه النبي عليه الصلاة والسلام وعلى كافة المسند سند جيد. قال
له - [00:46:17](#)

صلى الله عليه وسلم كم الله تعبد؟ قال سبعة. ستة في الارض وواحد في السماء ستة في الارض وواحد في السماء. الذي في السماء
الله هو الستة الذي في الارض اسنان. قال من الذي يجعل لرغبك ورهبك يعني في - [00:46:47](#)
ورخائق وفي قال الذي في السماء قال له اترك الذي في الارض واعبد الذي في السماء آآ هنا آآ جحدهم لهذا الاسم الذي هو الرحمن آآ
وصفه الله بانه ماذا - [00:47:07](#)

كفر قال وهم يكفرون بالرحمن فدللت الآية على ان جحد آآ اثم من اسماء الله او صفة من صفاته كفر. مثلا يقول قائل انا لا اؤمن
باستواء الله على العرش هذا كفر. او يقول لا اؤمن بان الله له يد - [00:47:27](#)
هذا كفر هؤلاء ان الله السميع وان الله عليم او ان الله رحيم هذا كفر هذا القول كفر. كفر بالله. لأن الايمان بالله من اركانه الايمان
باسماء الله وصفاته فاذا جاهد شيئا من اسماء الله وصفاته فانه يكفر. وان كانت زاهدا يعلم - [00:47:47](#)
ويبيّن له وتقام عليه الحجة لكن القول نفسه هذا كفر. كفر اكبر مخرج من الملة نعم. قال وفي صحيح البخاري قال علي حدثوا الناس
بما يعرفون اتريدون ان اتريدون ان - [00:48:17](#)

كذب الله ورسوله ثم اورد هذا الاثر عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟
يعني ان الناس المرادون بالناس يعني العوام - [00:48:41](#)

آآ الجهل والمبتدئين يحدثون بما يعرفون يعني لا يبدأ معهم بدقائق آآ عميقتها وانما يبدأ معهم ضروريات الدين. وآآ افصلونا على
العبادة والطاعة والمحافظة على اامر الله تبارك وتعالى - [00:49:03](#)

يتحذثرون بهذا قال تريدون ان يكذب الله ورسوله؟ لأن اذا حدث حديث لم تبلغه عقولهم كان لهم فتنه. وربما اقضى بهم الى
التكذيب والجهل. وهذا يحدث عند آآ الجهل - [00:49:33](#)

قليل العلم فلهذا يؤخذون الناس بالعلم يبدأ معهم بالضروريات يغرس في قلبهم والايامن ومراقبة الله عز وجل والمحافظة على
الاوامر. يرتفعون في العلم شيئا فشيئا ويكون الامر من ابواهها. نعم - [00:49:53](#)
قال وروى عبد الرزاق عن معاذ عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس انه رأى رجلا انتفخ لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه

وسلم في الصفات استنكاراً لذلك فقال ما فرق هؤلاء؟ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند متشابهه - 00:50:19

انتهى ثم اورد هذا الاثر في المصنف في عبد الرزاق رحمه الله آآ عن ابن عباس انه رأى رجل انتفض لما سمع حديثاً عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:39

الصفات استنكاراً لذلك. يعني سمع الحديث الاحاديث الصفات فلما سمعه انتفض يعني آآ جسمه مثلاً لديك شعر او تعب استنكاراً يعني على وجه الاستنكار يستنكر هذا الامر فقال ابن عباس رضي الله عنه ما فرقوا هؤلاء؟ الفرس هو الخوف. يعني ما هذا - 00:51:00

الخوف الذي في غير محله. هذا خوف في غير محله محله. هذه صفة ثابتة لله سبحانه وتعالى في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم فلماذا هذا الخوف الذي في غير محله؟ لو كان امرا - 00:51:30

باطلاً منكراً قولاً على الله بما علم آآ لو كان تشبيهاً لو كان تعقيلاً لاوصاف الله وتكيفاً للانسان ان يقشعر وان احيائني يكره ذلك الامر. الامام احمد الامام مالك لما سأله رجل عن كيفية - 00:51:50

استواء الله غضب غضباً شديداً حتى علاه الرحمة ت慈悲 عرفة، فيعني عند وجود القضاء في حق الله سبحانه وتعالى يغضب الانسان ينفر من ذلك هذا في محله. اما يوصف الله بصفة تلقي به في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلماذا يأتي هذا الفرج وهذا الخمر؟ الان يستنكر عليه - 00:52:20

ابن عباس يقول ما تركوا هؤلاء يعني ايش هذا الخوف الذي في غير محله؟ وتروى ما فرط هؤلاء ما فرق هؤلاء يعني ما عندهم تفريق. ليس عندهم تفريق لا يفرقون. يعني الان هذا حديث ثابت فيه صفة ثابتة - 00:52:50

له يحصل عنده اه انتفاض واستنكار لا يفرق بين الحق والباطل هذا الاستنكار والانتفاض لو كان عند امر باطل لكنه لكنه لا يفرقون فخطأهم من جهة عدم تفريقهم بين الحق والباطل والهدى والضلال هذا معنى قوله - 00:53:10

فرط هؤلاء اما بالتحفيف ما فرقوا هؤلاء يعني ما خوف ما هذا الخوف الذي في غير محله قوله آآ يجدون رقة عند محكم وآآ يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عند المتشابهين يعني آآ محكمه اي النص - 00:53:40

اه او معلوم ان القرآن الكريم منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات والتشابه هنا الذي في في الآيات ليس مطلقاً ليس تشابهاً مطلقاً وانما هو تشابه النسر. اذا كان المقصود بالتشابه يعني من حيث المعنى اما من حيث - 00:54:10

الجيبة فهو اه ليس نسبياً وانما مطلق. فقوله اه منه ايات محكمة ان ام الكتاب اخر متشابهات هذا فيه تشابه النسبي من حيث المعنى. يعني متشابه بالنسبة لبعض الناس دون بعض متشابه اه بالنسبة لبعض الناس دون بعض. والتشابه هنا - 00:54:40

اه الذي يعني اشار اليه ابن عباس لحال هذا الرجل بعينه. فيليس قول ابن دليلاً على ان من المتشابهة الصفات من المحكم لكنها تشابهت على على هذا الرجل اشتبه امرها عليه. قال اه ويهلكون عند متشابهين - 00:55:10

بينما الواجب هو الایمان بالمحكم ورد المتشابه للمحكم قال الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين اه لقلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله. آآ وما - 00:55:40

تعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يكونون امناً به كل من عند رينا في الوقف على قوله وما يعلم تأويلهم الا الله والوصل يعني آآ انهم صحيحة آآ الوقف جائز هو الوقف الجائز. فاذا وقفنا عند - 00:56:10

انا اه هو ما يعلم تأويله الا الله فيكون المراد التشابه هنا التشابه في الكيفيات هذا لا يعلم الا الله حتى الرازقون في العلم لا يعلمونه. اما اذا كان المراد - 00:56:40

بالمعنى حيث المعنى فيخرج الانسان. يقول اه من وايات ومحكماتهن ام الكتاب واخر متساوية ابيهات اما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منهم قراء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - 00:57:00

والراسخون في العلم؟ يعني الراسخون في العلم يعلمون اه تأويله. والانه صر عن اه ابن عباس اه رضي الله عنهم صاحب هذا الاثر انه قال انا من الراسخين في العلم الذين يعلمون اه تأويله - 00:57:20

قال ولما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون بالرحمن هذا ليبيين ان قول الله تعالى وهم يذكرون بالرحمن ليس المراد ليس المراد به - [00:57:41](#)

انكارا لوجود الله. ليس المراد آآ به آآ انكار وجوه الله. يقول ابن جرير الطبّري رحمة الله في تفسيره قد زعم اهل الغباء ان مراد المشركين بذلك انكار وجوب الله. ثم بين كيف يكون المراد انكار وجود الله والنصول - [00:58:01](#)

كثيرة تدل على انهم يؤمنون بوجود الله بل يؤمنون بأنه خالق الرازق المنعم المدبر فهنا اراد الشيخ بهذا ان يبيين ما معنى يكفرون بالرحمن؟ قال لما سمعت قريش رسول الله - [00:58:21](#)

صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن آآ انكروا انكروا ذلك فانزل الله فيهم وهم يأمرؤن بالرحمن وايضا انزل الله الاية الاخرى في اخر سورة الاسراء وهي قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن اي ما تدعوا [00:58:41](#)

فله الاسماء الحسنى. يعني سواء دعوتهم باسمه الله او دعوا امور باسمه الرحمن دعوته باسمه الكريم اي ما تدعوا فله الاسماء الحسنى. وفي سورة الحشر قال تبارك وتعالى هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة والرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس السلام المؤمن المهيمن - [00:59:01](#)

العزيز الجبار المتكبر سبحانه الله عما يشركون. والله الخالق الباري المصور. له الاسماء الحسنى. يسبح له مات السماوات والارض وهو العزيز العليم. نعم قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية - [00:59:31](#)

اه ثم عقد هذه الترجمة. انتم العادة الى متى تجلسون الصباح؟ انا ما احب ان اكون ثقيل عليكم. الى متى تجلسون الى ستة ونص انا مستعد اجلس الى عشرة لكن ها؟ يقول آآ عثمان بن عفان رضي الله عنه كثرة الكلام يجزي اخره - [00:59:54](#)

واولا اذا كثر الكلام ما ينطبق مثل ما تفضل. لكن اه يعني انتم اعطوني وقت عشان اوقف يعني ستة ونص يكفيكم ولا؟ سبب يعني انا اخشى انه اذا طولت ها - [01:00:25](#)

اذا صحيتوا انا جئت لمطالبات يعني اه بالتلفون يقولون نريد ان تجلس الى الظهر وبكرة حتى ينتهي الكتاب. بس هذا ما ما ظن يعني الكثير يحتمله انظروا قال باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها الاية - [01:00:45](#)

قال رحمة الله باب قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها واكثراهم الكافرون عقد رحمة الله هذه الترجمة لبيان هذا الامر العظيم المتعلق بالتوحيد الا وهو الا تضاف النعمة الى سبب وجودها - [01:01:33](#)

انما تضاف الى من اوجدها هو الله سبحانه وتعالى. فالذي يضيّف النعمة الى السبب ما عرف نعمة الله ما عرف اه نعمة الله ولا ازيدى النعمة الى المنعم ولا اسدى الفضل الى المتفطن - [01:02:03](#)

يعرفون نعمة الله ثم ينكرون. يعني ينعم الله عليه ويتفضل ويفي ثم يسدون النعمة الى غيره. مثل اه سيأتي معنا امثلة يعني اه على ذلك تضاف النعم الى النعمة الى المنعم والمتفضل هذا السبب الله قيره الله - [01:02:23](#)

سببا لعدم حصول ذاك البلاء او ذاك الامر المخوف. فاظافرة النعمة الى السبب آآ يعني فيه عدم آآ اعتراف بنعمة الله جل وعلا. يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها اي باخضاعها الى غيره. ولهذا سيأتي معنى امثلة اه في - [01:02:53](#)

معنى ذلك نعم. قال مجاهد ما معناه؟ هو قول الرجل هذا مالي ورثته عن ابائي هذا مثال مثل يعرفون نعمة الله ثم يذكرون رجل ينعم الله عليه بمال كثير وارزاق عديدة - [01:03:23](#)

ثم يتبعه بهذا الكلام. يقول هذا مالي كابرا عن كافر. او يقول انا آآ الحقيق به او يقول انما اوتته على علم. او يقول آآ هذا بشطارتي وحزمي كذا. ما يقول هذا - [01:03:43](#)

فضل الله علي هذى منة الله الله تفضل علي ومن بهذا الامر وانما يضيّفها الى السبب حتى لو كان ورثه من ابائي واجدادي يقول هذه نعمة الله الله انعمه علي وتفضل علي وساق لي هذا الميراث العظيم لست النعمة الى - [01:04:03](#)

ما يقضى ما يضيّفها الى السبب. نعم. قال وقال عون ابن عبد الله لولا فلان لم يكن كذا ثم اورد عن عون انه قال يقولون لولا فلان لم يكن كذا. يعني مثلا لولا اه قائد الطائرة - [01:04:23](#)

لما ترك لولا قائد الرأي الطائرة لمات الركاب او لولا قبطان السفينة لغرقت او مثلا لولا الحارس لا آآ داهمنا بالنصوص. ما يكون ما يقول
لولا فضل الله علينا لولا فضل الله عليهم لسقطت الطائرة لغرقت السفينة يضيفون الامر الى - 01:04:43

السبب يضيفون الامر الى السبب. نعم قال وقال ابن قتيبة يقولون هذا بشفاعة الهتنا. وهذا من افعال المشركين وهذا نوع الاية عامه
يدخل تحت انواع كثيرة فمن مما يدخل تحتها قول المشركين هذا بشفاعة الهتنا يعني لم يصبن هذا المكره بشفاعة الله شفعت لنا -

01:05:13

الالله فلم يصبن هذا المكره. ما يقولون هذا فضل الله علينا. ونعمته قال وقال ابو العباس بعد حديث زيد ابن خالد الذي فيه ان الله
تعالى قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر الحديث وقد تقدم - 01:05:38

وهذا كثير في الكتاب والسنن يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره ويشرك به. ثم ذكر هذا القول عن ابي العباس هو شيخ الاسلام
رحمه الله كن دواب العباس قال بعد حديث زيد بن خالد الجهنمي سبق ان تقدم معنا هذا الحديث - 01:06:00

قال عقبه شيخ الاسلام وهذا في الكتاب والسنن. اه يذم سبحانه من يضيف انعامه الى غيره اضافة النعمة الى غير الله. ومن يضيف
النعمة الى غير الله على نوعين. اما ان يكون - 01:06:20

اه يضيفها ام معتقدا انها انه هو المنعم والمفضل اصلا وابتداء هذا كفر اكبر شرك مخرج من ملة. اما اذا كان يعني يعتقد ان المنعم
هو الله المفضل هو الله - 01:06:40

لكنه يضيف النعمة الى السبب وينسى المسدد فهذا من الشرك الاخر لانه ذريعة زيادة الشرك الاعظم قال قال بعض السلف وهو كقولهم
كانت الريح طيبة والملاح حاذقا ونحو ذلك مما هو جار على السنة كثير. آآ هذا يتعلق بالسفينة - 01:07:00

يعني استلمتها من النجاة يضيفها بعض الناس الى مثل هذه الامور. كيف نجت السفينة؟ يقولون كانت البيت طيبة والملاح كان الملاح
هو القائد القائد السفينة قبطان السفينة فيقولون الملاح كان هذا - 01:07:30

وما هد السفينة اللي كانت والهواء كان الريح كانت طيبة ساكنة فسلمنا ما يقولون سلمنا الله نجانا الله لولا فضل الله علينا غرقنا
يضيفون يعني هذه النعمة اذا اه اذا ما جعله الله تبارك وتعالى سببا. فهذه كلها انسية. هذه كلها امثلة - 01:07:50

يوضح قول الله تعالى يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها. والشاهد ان المسلم ينبغي عليه دائما وابدا ان يضيف نعمة الله الى الله ويحمد
الله دائما يكون آآ حامدا آآ لله تبارك وتعالى شاكرا شاكرا - 01:08:20

كل ما استجد النعمة حمد الله عليها واثنى عليها والله عز وجل يرضي عبده اذا حمده على نعمه وستره على على من اما ان تتتوالى
على العبد نعم تترجم عليها مؤمنا وهو يضيفها الى المخلوقين. آآ يسلم من - 01:08:40

المهلك بالسيارة فيقول اه كدنا نموت. لكن السائق كان ما كدنا نموت لكن الساب كان مات يعني جيد في قيادة السيارة عند السفارة
فانقذه الموت. ما يقول اه سيدنا نهلك لكن الله كتب لنا الحياة سلمنا. ونجانا نحمد الله عز وجل - 01:09:10

نشكر على نعمته او اه يعني مثلا اه اه يقول اه احدهم كان اه نصف الليل منه سلمنا منها البسطة الذي عندنا صار يصبح البط
سلممنا من لولا المرء لولا البر كان سرق لكن البر سلمنا ومثل هذا - 01:09:40

القديم والحديث المسلم يعود نفسه دائما يضيف النعمة الى الله يحمد الله يقول لولا الله يجعل هذا الانسان دائما لولا الله لولا فضل
الله ورحمته لحصل لنا كذا وكذا لولا - 01:10:10

الله لما حصل لي كذا فيضيف النعمة الى الى الله عز وجل وهذا باب عظيم يعني الناس يخطئون فيه كثيرا الناس دون دينان نعم. قال
باب قول الله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانت تعلمون - 01:10:30

ثم عقد رحمه الله هذه الترجمة لبيان انواع من الشرك الاصغر وصدر هذه الترجمة بهذه الاية قول الله تعالى فلا تجعل لله اندادا ان
دادت اي سورة فيها والايه في الشرك اكبر لكن السلف رحهم الله يستدلون بالآيات التي في الشرك الاعظم على - 01:10:50
التحذير حتى من الشرك الاخر. نجامع ان كل ذلك شرك. كل ذلك اتخاذ. آآ اه مع الله جل وعلا قال فلا تجعلوا لله اندادا اي شركاء وانت
تعلمون اي انه لا خالق لكم غير الله - 01:11:10

تعلمون انه لا خالق لكم غير الله. نعم. قال قال ابن عباس في الاية الانداد هو الشرك اخطأ من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل. وهو ان تكون والله وحياتك يا فلان وحياتي وتقول - 01:11:30

لولا كليبة هذا لاتانا اللصوص ولو لا البك في الدار لاتي اللصوص وقول الرجل لصاحب ما شاء الله وشنت وقول الرجل لولا الله هو فلان لا تجعل فيها فلانا هذا كله به شرك. رواه ابن ابي حاتم. ثم ذكر هذا الاثر في تفسير الاية وهو اثر عظيم - 01:11:50 عباس رضي الله عنه بين في مقدمته خفاء الشرك. وتأمل هذه الصفة الشركية نحن سبق ان مر معنا حديث آآ يعني في خصائص شرك آآ ماذا قال عليه الصلاة والسلام - 01:12:10

الشرك اخفى من دبيب النمل. الشرك اخفى من دبيب النمل. فهنا لاحظ وصف ابن عباس للشرك الخفي. قال اخفى من دبيب النمل على صفات سوداء في ظلم التسليم. هذى كيف تراها؟ يعني اه - 01:12:30

تأمل نملة سوداء صغيرة وصخرة سوداء والليل موقع يسر عليها هل يمكن ان تراه حتى لو تأتي وتوضع عينك عند الصخرة تمر النملة من عند عينيك ما تراها فهذا الشرك اخفى من دبيب النمل. اخفى من دبيب النمل. معنى ذلك ان الانسان يحتاج انه يجاهد نفسه - 01:12:50

ويحافظ على الفاظه على كلماته. قد يأتي الانسان مثل هالانواع هذى الشرك تذكر ابن عباس امر يده منه في حادث ثم يكون مثلا شيئاً معين جعله الله سبباً للسلامة فيرتبط به رأيه. هنا يحتاج الانسان يعني يروض نفسه ويعود - 01:13:20

انا على اضافة النعم الى المنعم وهو الله جل وعلا. ابن عباس ذكر امثلة قال الانداد هو الشرك اخفى من دبيب النمل على صفة سوداء في ظلمة الليل. ثم عطانيها. قال - 01:13:50

وهو ان تقول والله وحياتك يا فلان. يعني تحلف بالله وتحلف ايضاً بالناس وحياة الناس من يعني الحلف بالناس او الحلف بالکعبه او الحلف بالنبي عليه الصلاة والسلام هذا كله من من الشرك حديث من حلف بغير الله فقد كفر او اشقر فهذه تأتي على - 01:14:10 السن الناس لما يأتي امر عظيم يتوجه ذهنهم الى شخص او او انسان او امر يعظمونه يحلفون به يقول والکعبه كذا مثلا او النبي مثلا انه ما حصل كذا او انه لم يحصل - 01:14:40

او وحياته لان يعني امامه له مكانة عنده وله منزلة فيحلف بحياته. والحلف العظيم لا يكون الا لله سبحانه وتعالى لا يجوز الحلف بغيره. فهذه من الاشياء التي تأتي على السنة - 01:15:00

من كثير من الناس بل ان بعضهم في هذا الباب اه حلفهم بغير الله من شدة ايغالهم بهذا الباطل حلفهم بغير الله يعني آآ لا يكون اشد من يعني وقوعه عندهم اشد من الحلف بالله. يذكر لي احد التجار - 01:15:20

يا امباب الضلال طبعاً هو مخطئ يعني التاجر مخطئ لكنه يعني هذا الذي ذكر لي يقول فيه عندنا جماعة هو يشتغل بالتجارة معه. يقول عندنا جماعة آآ اذا بقي لي حقوق عندهم وجاهدوها - 01:15:50

يقول اذا حلفتهم بالماء يحلقهم الا ما بقي شيء. يقول فالحلفهم بعض المغضوبين عندهم فما ويحلفهم بهذا المعظم ان يحلف به ولا يخاف ان يحلف بالله وهو طريقة هذا التاجر خطأ لكنها تكشف لنا ماذا؟ وواعقا - 01:16:10

يعني مؤسفاً عند كثير من هؤلاء الطلاب مرة يعني وهذا ذكرها صاحب كتاب الشرك الميري كتابه حول الشرك الشرك هو ظاهره يقول ان رجل آآ حلب له بغير الله. حلب له بغير الله. فغضب - 01:16:40

غضباً شديداً لما حلف له بولي من الاولياء فغضب غضباً شديداً انا لما قرأت فغضب غضباً شديداً فرحت يعني غضب انكاراً لهذا الشرك. فغضب غضباً شديداً وقال تحلل للولي الفلاني وانت تعلم - 01:17:10

لانه يعلم انك كاذب فاحلف به وانت تعلم انه يعلم انك كاذب انا لما قال غضب غضباً شديداً ولن ينكر الحلف بغير ثم صدم بقية تحالف بالولي الفلاني وانت تعلم انه يعلم انك كاذب فهم يعتقدون - 01:17:30

بعض الاشخاص مثل هذه العقائد فيحلفون بهم ويعظموهم اشد من تعظيم من تعظيم لا وتعالى. آآ قال ان تقول الله وحياتك يا فلان وحياتي يعني حياتي نفسه ويقول لولا تلبس هذا لاتنا. لولا كلبة هذا لاتانا اللصوص. الكلبة في الليل اذا - 01:17:50

اذا جاء يعني احد غريب جنبه. فيعني اضافة السلامة اليها فهذا من الحماقة ومن سوء في النعمة الى المنعم. الله عز وجل هذه الكلبة قيدها. لمثل هذا الامر قال ولو لا انتظرت الدار ما كان اللصوص لان البر ايضا اذا جاء احد غريب او كذا يصبح وصوته عالي يوقظ الناس - 01:18:20

ولولا الرب فاتانا الرصاص. وقول الرجل لصاحب ما شاء الله وشئت. وسيأتي عند المصنف بهذا وقول الرجل لو لا الله وفلان يعني يأتي التشريك والتسوية. لا تجعل فيها فلانا يعني قل لو لا الله لو لا قبر الله لو لا نعمة الله. هذا كل - 01:18:50

به شرك طاه ابن ابي حاتم. هذا الاثر عظيم عن ابن عباس رضي الله عنهم. ينبغي ان يساء بين الناس حتى يترك هذه الالفاظ التي هي من الشرك وهي ونظائرها كثيرة بين الناس نسأل الله لنا ولكم وللجميع - 01:19:20

قال وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف لغير الله فقد كفر او اشرك رواه الترمذى وحسنه وصححه الحاكم. ثم اورد هذا الحديث وهو فيه بيان نوع من اه - 01:19:40

الآخر وهو الحلف بغير الله. اما اذا كان يعني هذا اذا كان آآ ان يغير الاعتقاد اما اذا اعتقاد تعظيمها المخلوف به تعظيم الله عز وجل هذا الكفر اكبر يعني ناقل من الملة اما اذا كان مجرد هدف يأتي على اللسان فهذا من آآ شرك آآ - 01:20:00

الفاظ وهو من الشرك الاصغر. نعم قال وقال ابن مسعود لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا. وهذا من كمال فهم السلف. وحسن فقههم يعني الامران كلاما لا يفعل لكن هذا مثال للتوضيح كلام الامريين لا يزال - 01:20:30

لكن للتوضيح يقول لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا الحلف بالله كاذبا ما هو كثيرة الحلف بيد الله كاذبا كبيرا. والحلب بغيره صادقا ما هو؟ شرك. وهذا من - 01:20:56

غزة ان الشرك اخطر من الكبیر وامر على الانسان في دينه قبل ان احلف بالله كافرا احب الي من ان احلف بغيره والحلب بالله كاذبا حرام والحلب بغيره - 01:21:16

صدقا ايضا حرام لكن هذا اخطر. وهذا من فقه السلف رحمهم الله قال وعن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله - 01:21:36

ثم شاء فلان رواه ابو داود بسند صحيح كلمة ما شاء الله وشاء فلان الواو الواو تفید اه مطلق التسوية بين المعطوف والمعطوف عليه. اما ثم فهي تفید التراخي - 01:21:56

والمهلة بفرق بين يعني ان يقول ما شاء الله وشاء فلان هذى فيها تسوية ولهذا لما سمع عليه الصلاة والسلام رجلا ولعل هذا الحديث سيأتي فيما بعد لما سمع رجلا يقول ما شاء الله وشئت - 01:22:16

يخاطب النبي عليه الصلاة والسلام قال اجعلتنی لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده. ولهذا في هذا الامر اما ان يكون الانسان ما شاء الله يعني نكتفي بهذا او يقول ما شاء الله ثم يعني آآ شاء فلان - 01:22:36

يجعل مشيئة الانسان متراخية وهي بعد مشيئة الله سبحانه وتعالى ولا يجعلها مبتكرة او متساوية اه لمشيئة الله فان هذا من اتخاذ الانداد فان هذا من اتخاذ الانداد. ولا ولا ايش؟ ولا اه ولكن قولوا - 01:22:56

ما شاء الله ثم شاء فلان ففي فرق بين الواو وثم يعني انظروا آآ حرف عطف يغير ذا الكلام يعني العطف بامه او العطف بالوقت كلاما هذا واو وهذا ثمة المعنى يتغير - 01:23:16

هذا يجوز وهذا يحرم. فالالفاظ يجب ان تراعى. ولكن لا يكفي الانسان يقول انا ما قصدت الخطأ. يعني لو انسان قل ما شاء الله وشئت بينما قصدت الخطأ ما يكفي لايدين من مراعاة ايش؟ الالفاظ الان حرف الواو ثم آآ تغير - 01:23:36

المعنى وتغير قال وجاء عن ابراهيم النخعي انه يكره اعوذ بالله وبك ويجوز ان يكون بالله ثم بك؟ قال ويقول لو لا الله ثم فلان ولا قولوا لو لا الله وفلان ثم اورد عن ابراهيم النخعي رحمة الله انه يأتي الواحد تراه هنا كراهة التحرير. آآ انه يكره ان يقول اعوذ بالله - 01:23:56

لي وبك فهذا لا يجوز ويجوز ان يقول اه اعوذ اه بالله ثم بك طبعا الاستعاذه المخلوق فيما يقدر عليه آآ مثل ينقذه من شيء او كذا لا

بأس بها ولكن يعني يجعل آآ هذا المخلوق شأنه وامرها متراقيا بعد - 01:24:22

بعون الله تبارك وتعالى. فهو يجوز ان يقول اعوذ بالله ثم اه ثم بك. قال يقول لولا الله ثم فلانة لولا الله ثم فلان ولا تقولوا لولا الله
وفلان ولا تقولوا لولا الله وفلان وعرفنا - 01:24:52

الذين سبق العرض الفرق بين العرب بالواو والعططف بالثم قال باب ما جاء في من لم يطمع بالحلف بالله. اذا لم يكن لا انا قلبي انا
مستعد لين الساعة عشرة والى الظهر. ها - 01:25:12

نبشركم بصلوة الضحى. لكن اللي قاله وبين اللي يقوله؟ راح لا موجود يقول انه انت؟ اللي يقول ان كثرة الكلام الاول سبع انا بس
اخشى من شي اخاف اني اكون فقييد انا ما احب اني اكون ثقيلة الاخوان تتحملوني ابواب - 01:25:40

نجمع بين نكملي عليه قال باب ما جاء في من لم يقنع بالحلف بالله عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلفوا
باباكم من حلف بالله فليصدق ومن - 01:26:20

له بالله فليرضى ومن لم يرضى فليس من الله. رواه ابن ماجة بسند حسن. وآآ عقد رحمه هذا الباب بعنوان باب ما جاء فيه من لم
يقنع بالحلف بالله. اي ان هذا لا يجوز. المسلم عليه - 01:26:50

اذا خلف له بالله يقنع لان الحلف بالله تعظيم لله والله عز وجل اه عظيم في قلوب اه المؤمنين. فاذا حلف بالله على المسلم ان يقنع
ويرضى بذلك لكن اذا اذا علموا اذا علم ان هذا الحالف ليس لله في قلبه حرمة وان رجل يعني - 01:27:10

باجر والمعروف بالكذب والحلف بالله كاذبا في هذه الحالة لا يلزم انه اذا عرف الرجل يعني اه الفجور والكذب وان الله ولا حرمة
بالحلفين بالله عنده عهد من هذا ذلك فلا يجوز. لكن من حيث الاصل المسلم - 01:27:40

يجب ان يكون لله عنده تعظيم فاذا حلف له بالله يرضى وهذا من كماله التوحيد الواجب. قال باب ما جاء في من لم يطمع في الحلف
بالله. اورد تحته هذا الحديث ان ابن عمر - 01:28:10

رضي الله عنه يروي عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لا تحلفوا بباباكم. آآ من حلف من حلف بالله حلف له بالله فليصدق ها؟
من حلف بالله فليصدقه - 01:28:30

من حلف بالله فليصم ها؟ م ومن حلف له بالله فليرضى. نعم من حلف بالله فليصبر لدينا خطأ في نسختي من حلف بالله ان يصدق
يعني من من حلف بالله عليه ان يكون صادقا - 01:28:50

تعظيمها لله سبحانه وتعالى لا يحلف بالله اي الا وهو يعني متأكد من صدق ما يقول هذا هذا يتعلق بالحادث. والمحلوف له ايضا ماذا
عليه؟ ومن حلف له بالمائة مليار. مطلوب من الحالب - 01:29:10

الا يحلف بالله الا وهو صادق ومطلوب من المحلوف له ان ان يرضى فالكل مطلوب منه ان يعظ الله فلا يحلف بالله عز وجل الا
بصدق ولا ايضا آآ يكون من - 01:29:30

المحلوفين الا الرضا. قال ومن حلف له بالله فليرضى. فليرضى. ومن لم يرضى فليس من الله لانه ما عظم الله عز وجل اه التعظيم
الذى ينبغي ان يكون عليه اهل الايمان واهل التوحيد. نعم - 01:29:50

قال باب قولي ما شاء الله وشئت عن قتيله ان يهوديا اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون تقولون ما شاء الله
وشتئت وقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب - 01:30:10

الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه آآ ثم اورد هذه الترجمة باب قول ما شاء الله وشتئت. وآآ عقد هذه
الترجمة لبيان هذا النوع من الشرك ومن شرك الالفاظ. آآ باب قول ما شاء الله وشيتين - 01:30:31

هذا لا يجوز لما فيه من التسوية بين مشيئة المخلوق ومشيئة الخالق. كما يفيده هذا ثم روى عن قصيدة آآ رضي الله عنها ان
يهوديا اتى النبي صلى الله - 01:30:57

فقال عندكم تشركون يقصد الناس تقولون ما شاء الله وشتئت وقولون والكعبة ما شاء الله ما شئت وقولون والكعبة لك ان نستمع
بعض المسلمين يقول هذه الكلمة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني عرف انه توجد هذه اللفظة بينهم او في بعضهم فامرهم

النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يهلكوا - 01:31:17

ان يقولوا ورب الكعبة ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا ما شاء الله ثم شئت فيه فائدة فائدة يعني من حيث الدعوة والتوجيه لما يمنع الناس من لفظ درجوا عليه يعطونها - 01:31:47

البديل والالى ان يعطى بديل يعني مقارب للذى درج عليه لسانه. مثلا الذى يقول والنبي فقلنا لا تقل والنبي لان الحلف بالنبي لا يجوز لكن قل ورب النبي لا يدخل فيها ورب يعني الشيء اللي درج عليه لسانك واستمر - 01:32:07

ادخل فيه ايضا انى ولد يقول والكعبة والكعبة يقال قل ورب الكعبة ادخل فيها آآربط فيسلم تسلم من هذا هذا من تمام النصر. كمال التوجيه لما منعهم عليه الصلاة والسلام قال قولوا ورب الكعبة - 01:32:27

ايضا لفظة ما شاء الله وشىء تعتادوا عليها طلب منهم ان يعدلوا الحق ثم شئت. فهذا واعتداد عليه لما يعدل بهذه الطريقة ويمشي بالتعذيب يدرج ايضا لسانه على تعذيب ويسلم من الخطأ وهذا من يعني تمام النصح وكماله نعم - 01:32:47

قال وله ايضا عن ابن عباس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت فقال اجعلتني لله ندا ما شاء الله وحده ثم اورد هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه - 01:33:17

ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت ما شاء الله وشئت فقال الصلاة والسلام اجعلتني لله ندا؟
قل ما شاء الله وحده. هنا الرجل يعني قال ما شاء الله وشئت. فانكر عليه النبي - 01:33:37

النبي عليه الصلاة والسلام وقال اجعلت لله ندا اي مساوية؟ سویت بين مشيئتي ومشيئة الله جعلت لله ندا فانكر ذلك عليه الصلاة والسلام. الشيخ محمد رحمة الله صاحب هذا الكتاب. يقول - 01:33:57

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم انكر هذه اللفظة فكيف بمن يقول يا اكرم الخلق؟ عليه الصلاة والسلام يا اكرم الخلق ما لي منه
السواء عند حلول الحادث العجم وان من جودك الدنيا وضرتها وان من علومك علم اللفظ والقلم. اذا - 01:34:17

هذا قال ما شاء الله وشئت انكر عليه قال جعلت لله ندا. فكيف بهذا الذي يعني آآاعطى النبي صلى الله عليه وسلم من خصائص الله في الالوهية والربوبية وفي الاسماء والصفات. هذه اللقطة ما شاء الله - 01:34:37

انكره وقال جعلت لله ندا فكيف بهذا الباطل انفراجا؟ والضلال الشديد؟ نعم قال ولابن ماجة عن الطفيلي اخي عائشة لامها قال رأيت
اني اتيت على نفر من اليهود قلت انكم لانتم القوم لولا - 01:34:57

انكم تقولون عزيز ابن الله قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد ثم مررت بنفر من النصارى فقلت انكم
لانتم القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون - 01:35:18

فما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرت. ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال هل اخبرت بها احدا؟
قلت نعم. قال فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفیلان رأى رؤيا اخبر بها من - 01:35:38

اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يعني كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده ثم
اورد حديث صحيح آآل عائشة لامها - 01:35:58

عند ابن ماجة قال رأيت يعني في المنام هذه رؤية منامية قال رأيت كأني اتيت على نفر اليهود يكفي شيئا رأه في المنام. يقول رأيت
كاني اتيت على نفر من اليهود اي جماعة منهم. قلت انكم - 01:36:18

لانتم القوم لولا انكم تقولون عزيز بن الله. قالوا وانتم لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشأن محمد. وهذا فيه ان اليهود
يعرفون الشرك. لان اليهود واهل الكتاب - 01:36:38

يعرفون الشرك. ولكنهم متباخون به. فقالوا لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله ان شاء الله خير ثم مررت بنهر من قلت انكم لانتم
ال القوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتم لانتم القوم لولا - 01:36:58

تقولون ما شاء الله وشاء محمد. فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرك. يعني من الصحابة ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
يعني ذكرت له ما رأيته في المنام. قال هل اخبرت بها احدا - 01:37:18

قلت نعم. قال فحمد الله واتنى عليه ثم قال اما بعد. فان رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم. وانكم قلتم كلمة كان يمنعني كذا كما انهاكم عنها. اه قوله كان يمنعني كذا وكذا. هذا يدل على ان هذه اللقطة ليست من الشرك الاكبر - [01:37:38](#)

من الملة والا لما منعه اه منها اه شيء عليه الصلاة والسلام. فدل ذلك على ان هذا من من الالفاظ التي ينهى عنه وهي ذريعة. للشرك الافضل الاكبر ووسيلة مقبلة اليه. يجب بعد عنها - [01:38:08](#)

والحدى قال كان يمنعني اه كذا وكذا ان الهاكم عنها فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وللة قولوا ما شاء الله وحده. ولا تقولوا ما شاء الله وحده. والله تعالى اعلم - [01:38:28](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله ربع ساعة في عدد من الاخوة ناموا ان شاء الله بعد العصر والفترة الاولى وللعلم هو الى الساعة السادسة يعني ان الله يسر هو اخر لقاء له - [01:38:48](#)

الانترنت ها بارك الله فيك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل - [01:39:18](#)